

Al-Anazi, Nayir. (2023). Statistical Characteristics of the Distribution of Academic Achievement Levels for Community College Students at Northern Border University "an Evaluation Study.", *Journal of Educational Science* 9(3), 661 - 693

Statistical Characteristics of the Distribution of Academic Achievement Levels for Community College Students at Northern Border University "an Evaluation Study."

Dr. Nayir Hajaj Al-Anazi

Assistant professor of Measurement and Evaluation

Northern Border University

nhajjaj2021@gmail.com

Abstract:

This study aims to reveal the characteristics of the distribution of academic achievement levels for community college students at the Northern Border University, and also their differences according to gender, and academic department through examining the cumulative averages of 608 male and female students, distributed across three departments in the college during the second semester of the academic year 1441/1442 AH . A survey was used for 27 faculty members in the college in order to identify the reasons for students' low academic achievement . In order to achieve the aim of the study , the measure of factors associated with low academic achievement for university students was used, prepared by Abu Hashim & Shalabi (2009). The results of the study indicated a decrease in academic achievement among community college students at the Northern Border University. Academic achievement scores were characterized by a normal distribution , with the existence of statistically significant differences between males and females in academic achievement , in favor of females. There were also statistically significant differences between students that were attributed to academic department , in favor of students from the department of General preparation , as the results indicated that the factors relating to the dimension of family circumstances, economic circumstances, and personal circumstances were the most prominent factors affecting the low academic achievement of community college students. It also indicated that

there were no differences between the opinions of faculty members about the factors causing the low academic achievement of community college students attributed to gender , academic department , and number of years of experience.

Keywords: Academic achievement , low levels of achievement , Northern Border University.

العنزي، ناير. (٢٠٢٣). الخصائص الإحصائية لتوزيع مستويات التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية "دراسة تقويمية". مجلة العلوم التربوية، ٩ (٣)، ٦٦١ - ٦٩٣

الخصائص الإحصائية لتوزيع مستويات التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية "دراسة تقويمية"

د. ناير بن حجاج العنزي^(١)

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن خصائص توزيع مستويات التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية، واختلافها وفقاً لدور النوع الاجتماعي، والقسم الأكاديمي للطلبة، وبفحص المعدلات التراكمية لـ (٦٠٨) طالباً، وطالبة موزعين على ثلاثة أقسام في الكلية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤١/١٤٤٢هـ، واستطلاع رأي (٢٧) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالكلية للتعرف على أسباب تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة؛ ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبيان العوامل المرتبطة بتدني التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة من إعداد أبوهاشم وشلبي (٢٠٠٩)؛ فأشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية المجتمع بجامعة الحدود الشمالية، كما اتسمت درجات التحصيل الأكاديمي بالتوزيع الطبيعي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التحصيل الأكاديمي لصالح الإناث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تعزى للقسم الأكاديمي لصالح طلبة قسم الإعداد العام، كما أشارت النتائج إلى أن العوامل المرتبطة ببُعد الظروف الأسرية، والاقتصادية، والذاتية شكلت أبرز العوامل المؤثرة في تدني التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية المجتمع، كما أشارت أيضاً إلى عدم وجود فروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول العوامل المسببة لتدني التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع تعزى للنوع الاجتماعي، والقسم الأكاديمي، وعدد سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: التحصيل الأكاديمي، تدني مستويات التحصيل، جامعة الحدود الشمالية.

(1) أستاذ القياس والتقويم التربوي المساعد - جامعة الحدود الشمالية، nhajjaj2021@gmail.com

المقدمة:

تعتبر الجامعة أهم مفاتيح المستقبل لأيّ أمة من الأمم. فهي تسعى لتحقيق متطلبات المجتمع ، وسوق العمل من المتخصصين ذوي القدرات الإبداعية ، والكفاءة العلمية العالية. فالجامعة تمثل القيادة الفكرية ، والعلمية للمجتمعات.

والنظام التربوي في الجامعات يُقاس بجودة مخرجاته من الطلبة الذين يمتلكون الكفاءة ، ومستوى الإتقان للمهارات والمعارف ، والقادرين على تطوير أنفسهم ومجتمعاتهم (الطويلي ، ٢٠١٧). لذا تهتم الجامعات بجودة خدماتها في سبيل تحقيق رضا طلابها؛ والذي يُعدّ واحدًا من إحدى جوانب التميز على المدى البعيد (الشواور ، ٢٠٢٠).

وتشير جودة التعليم الجامعي بتوافر الخدمات التي تتوافق مع أهداف الجامعة ، ومطالب المجتمع ، واحتياجات المستقبل (رشام ، ٢٠١٧). فعندما تصبح الجودة أساسًا للمنافسة؛ سيرتبط تقدّم أيّ جامعة بمدى النجاح في جعل الجودة سبيلًا لتحقيق أعلى فاعلية ، وكفاءة داخل الجامعة حتى تتمكن من الاستجابة لمتطلبات العصر الحديث (بركات ، ٢٠١٧).

وذكر الخشاب والعنادر (١٩٩٦) أن استمرار الجودة الأكاديمية في الجامعات يتطلب استخدام أساليب متنوعة كالاعتماد الأكاديمي ، والتقويم الخارجي ، وتقويم المخرجات التعليمية؛ وذلك لتخريج طلاب قادرين على التفاعل مع متطلبات العصر ، ودفع عجلة التنمية في المجتمع (كما ورد في أبو هاشم وشليبي ، ٢٠٠٩).

ولهذا تسعى الجامعة إلى تقويم مدخلاتها وعملياتها من أجل التطوير وصولاً إلى المستويات المرتفعة من التحصيل الأكاديمي أو المهني لطلابها ، وتحقيقاً للنجاح الأكاديمي للطلاب ، والذي يُعد من ضمن أهدافها (حسن ، ٢٠٠٣). كما تعزز الجامعة نظامها بمجموعة من الخدمات الأكاديمية ، وغير الأكاديمية المساندة لطلابها؛ وذلك لتوفير بيئة تعليمية جاذبة تضمن للطلبة مقومات النجاح ، والتوافق مع الحياة الجامعية ، والتي من أهمها خدمة الإرشاد الأكاديمي؛ بهدف تحقيق التوافق مع الحياة الجامعية (العنزي ، ٢٠١٧).

ومع زيادة طلب المجتمع على التعليم العالي ، حيث إن الفوائد طويلة الأجل للالتحاق بالجامعات راسخة عبر العديد من الدراسات من حيث تمتع الأفراد الحاصلون على شهادة جامعية بشكل عام بصحة أفضل من أولئك الذين ليس لديهم شهادة جامعية (National Center for Health Statistics , 2012) ؛ فتظل الشهادة الجامعية أيضاً طريقاً للتوظيف والنجاح المالي (Grusky , 2013) لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلبة ولهذا تم استحداث كليات المجتمع في نظم التعليم الجامعي (الحبيب ، ٢٠٠٥).

وتعد كليات المجتمع ذات الفئة (ب) من مؤسسات التعليم العالي؛ التي تُقدم تعليمًا عاليًا قصير المدى لا يقل عن عامين فوق المرحلة الثانوية ودون الدرجة الجامعية. وعززت هذه الكليات فرص التعليم العالي؛ حيث يلتحق بها ما بين خمس إلى ربع طلاب التعليم العالي في الدول المتقدمة (UNESCO Institute for Statistics, 2012). كما تمثل هذه الكليات أحد أنواع التعليم العالي التي تهتم بإعداد الطلبة من ذوي التخصصات الفنية، والتقنية، والمهنية، والتي زاد الاهتمام بها في المملكة العربية السعودية (الأغبري، ٢٠٠٢).

لذا يُعد إنشاء كليات المجتمع داخل الجامعات في المملكة العربية السعودية قرارًا استراتيجيًا ناجحًا لاسيما في ظل تزايد أعداد خريجي المرحلة الثانوية، وعدم قدرة الجامعات على قبولهم واستيعابهم في الكليات الأخرى في ظل حاجة سوق العمل إلى الكوادر الفنية المتوسطة المؤهلة علميًا وعمليًا (المطوع، ٢٠١١). ويؤكد يو Yu (٢٠١٥) على انخفاض الاستعداد الأكاديمي، والتطلعات المستقبلية لطلبة كلية المجتمع مقارنة مع طلبة كليات الجامعة الأخرى.

لذا تحتاج كلية المجتمع إلى عملية تشخيصية، وتقييمية تبرز من خلالها الجوانب السلبية، أو المشاكل التي تعاني منها، كضعف مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلابها، وهذا ما أكدته دراسة كلٍّ من بني عطا (١٩٨٦)، والنمراوي (١٩٩٠).

مما يؤدي إلى الهدر التربوي في الكليات الجامعية بسبب تدني مستويات التحصيل الأكاديمي للطلبة، ومن ثم التقليل من مخرجات التعليم الجامعي، والإسهام في تأخير حركة الجامعات لتلبية الاحتياجات التنموية من الكوادر الوطنية المؤهلة، وقد تطرقت كثير من الأدبيات المتعلقة بالتحصيل الأكاديمي إلى عدد من العوامل التي لها تأثير مباشر، وغير مباشر على مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب. وهذه العوامل قد تكون شخصية، أو اجتماعية، أو تعليمية (محاسنة، الزعبي، محاسنة، بطاينة، والزعبي، ٢٠١٣).

فقد أشارت دراسة آل عمرو (٢٠٠٩) إلى أن الالتحاق بالكلية دون رغبة يعد من أهم عوامل تدني المعدلات التراكمية لدى الطلاب، في حين أكدت دراسة الحموري والغرايبة (٢٠١١) على أن مجال العوامل التربوية هو أكثر المجالات المؤدية إلى تدني التحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة القصيم. كما أظهرت دراسة التويجي (٢٠١٩) أن الإمكانيات المادية، والبشرية، وأعضاء هيئة التدريس يُعد من أهم أسباب تدني التحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة عدن.

وحاولت بعض الدراسات تناول مستويات التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة من زوايا مختلفة. فقد أظهرت دراسة أبوهاشم وشلبي (٢٠٠٩) وجود فروق بين المتوسط العام للمعدل التراكمي لطلبات كل قسم والمتوسط العام للمعدل التراكمي لطلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود.

وكشفت دراسة درويش (٢٠١١) عن تتبع درجات طلبة كلية التربية بجامعة دمشق إلى للتوزيع الاعتدالي الطبيعي. وهذا ما أكدته نتائج دراسة الطويلعي (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن المعدلات التراكمية تتبع التوزيع الطبيعي لدى طلبة جامعة تبوك. كما توصلت دراسة الهلول (٢٠١٥) إلى وجود فروق في تقدير درجات المقررات لصالح الإناث لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى. ومن الملاحظ أن نتائج الدراسات السابقة التي تناولت مستويات التحصيل الأكاديمي؛ بأن معظمها طُبقت على كليات التربية في المرحلة الجامعية. بينما لم يجد الباحث - في حدود الحصر الذي قام به - دراسات تناولت الكشف عن الخصائص الإحصائية لتوزيع مستويات التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية المجتمع ، بالرغم من تدني مستوى التحصيل الأكاديمي الذي أشارت إليه معظم الدراسات السابقة لدى طلبة الجامعة.

وبناءً عليه ، تبرر أهمية هذه الدراسة للتعرف على الخصائص الإحصائية المميزة لتوزيع مستويات التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية.

مشكلة الدراسة:

تشير معايير القبول بالجامعات إلى أهمية تقيدها باستقطاب أفضل الطلبة وفق شروط محددة ، وتؤكد على انسجام برامجها مع أهدافها ، وتطلعاتها المستقبلية ، إلا أن ظاهرة تدني مستويات التحصيل الأكاديمي بين الطلبة تكاد تكون مشكلة بارزة على مستوى الجامعات السعودية ، والعربية (أبو هاشم وشلبي ، ٢٠٠٩). وهذا ما أكدته دراسة الدريس (١٩٩٠) بأن أبرز الصفات الأكاديمية لطلبة كليات المجتمع في الجامعات هو تدني مستويات التحصيل الأكاديمية لدى معظم طلابها (كما ورد في حبيب والصقري ، ٢٠١٦).

ولهذا ولأكثر من عشرين سنة مضت؛ وفرت كليات المجتمع بالملكة العربية السعودية الوصول الميسر للطلاب الذين من المحتمل أن تكون معدلات تخرجهم من المدرسة الثانوية منخفضة بالمقارنة مع الكليات ذات الأربع سنوات ، ولذا فإن شروط القبول لكليات المجتمع العامة لمدة عامين أقل تقييداً بكثير ، مما يسمح بالتسجيل السريع ، والقدرة على الحصول على مؤهل علمي ، ومع ذلك فقد أشارت الدراسات إلى أن نسبة كبيرة من طلاب كليات المجتمع لم ينجحوا في الحصول على هذا المؤهل (Bailey , Calcagno , Jenkins , Leinbach & Kienzl, 2006). ومع ذلك فإن الدراسات التي اهتمت بالعلاقة بين بعض العوامل الذاتية ، والسياقية والمؤسسية ، والإنجاز الأكاديمي بين طلاب كليات المجتمع تكاد تكون غائبة عن الأدبيات التي تفرض الحاجة إلى الدراسة الحالية.

وبناء على ما سبق تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما الخصائص الإحصائية لمستويات التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستويات التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية تعزى للنوع الاجتماعي ، والقسم الأكاديمي؟
٣. ما ترتيب العوامل المسببة لتدني التحصيل الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول العوامل المسببة لتدني التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية تعزى للنوع الاجتماعي ، والقسم الأكاديمي ، وعدد سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

١. تعرّف الخصائص الإحصائية لمستويات التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية.
٢. الكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لمستويات التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية تعزى للنوع الاجتماعي ، والقسم الأكاديمي.
٣. تعرّف ترتيب العوامل المسببة لتدني مستويات التحصيل الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية.
٤. الكشف عن الفروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول العوامل المسببة لتدني التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية تعزى للنوع الاجتماعي ، والقسم الأكاديمي ، وعدد سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تبرز الأهمية العلمية للدراسة من خلال النقاط الآتية:

١. تقديم وصف موضوعي للوضع الراهن لمستويات التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية.
٢. توجيه أنظار أصحاب القرار والمختصين لإعداد برامج التوجيه والإرشاد لتحسين مستويات التحصيل الأكاديمي المتدنية لطلبة الجامعة.

٣. تقديم تغذية راجعة للمسئول في جامعة الحدود الشمالية حول مدى تحقيق الأهداف المنشودة من خلال الجودة والتميز في التحصيل الأكاديمي للطلبة تماشيًا مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.

مصطلحات الدراسة:

- الخصائص الإحصائية: تُعرّف إجرائيًا بأنها: تقديرات لأبرز معالم توزيع مستويات التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية مثل المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والالتواء ، والتفلطح ، وشكل التوزيع لكل الطلاب ذوي التخصصات المختلفة في كلية المجتمع بجامعة الحدود الشمالية.

- التحصيل الأكاديمي: يُعرّف بأنه» مجموعة المعارف ، والمهارات ، والعلوم التي اكتسبها الطالب؛ نتيجة مروره بخبرات تربوية منظمة ، في مقررات البرنامج الأكاديمي» (العنزي، ٢٠١٧، ص. ١٤٢). ويعرّف إجرائيًا بأنه: المعدل التراكمي العام الذي حصل عليه الطالب نتيجة قسمة مجموع النقاط التي حصل عليها خلال مدة دراسته في كلية المجتمع بجامعة الحدود الشمالية على مجموع الساعات التي سجلها خلال تلك المدة.

- عوامل تدني التحصيل الأكاديمي: تُعرّف بأنها: المتغيرات المتعلقة بتدني التحصيل الأكاديمي للطلبة ، والتي تتمثل في بُعد العوامل المرتبطة بالمقررات المدرسية والاختبارات ، وبُعد العوامل المرتبطة بالأساتذة ، وبُعد العوامل المرتبطة بالظروف الأسرية ، والاقتصادية والذاتية ، وبُعد العوامل المرتبطة بالجوانب الإدارية ، والتنظيمية للجامعة» (أبو هاشم وشلبي ٢٠٠٩، ص. ١٧).

وتحدد إجرائيًا باستجابة عضو هيئة التدريس في كلية المجتمع بجامعة الحدود الشمالية على استبيان تدني التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة والذي أعده أبو هاشم وشلبي (٢٠٠٩) ، والمستخدم في هذه الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

- كليات المجتمع: إن الغرض من التعليم العالي هو كسب مهنة تقدم راتبًا معيشيًا ، ولهذا يُقدر المجتمع التعليم العالي بشكل مختلف اعتمادًا على القيمة المتصورة للمؤسسة التي تقدم التعليم لوقت طويل ، لذا فإن كليات المجتمع قد انخفضت قيمتها بسبب نوع التعليم الذي تقدمه (Lazerson, 2010). والسمة البارزة لكليات المجتمع أنها تقدم شهادات جامعية لمدة عامين في التخصصات ، والمهن التي تتوافق بشكل وثيق مع احتياجات العمل للقوى العاملة (Wyner, 2014).

وتشير الأدبيات أن معدلات المثابرة ، والاستمرار في كليات المجتمع أقل بنسبة تصل إلى ٦٧٪) من معدلات المثابرة ، والاستمرار في جامعات السنوات الأربع (Garcia, 2010) . وقد يحصل أقل من ٥٠٪) من الطلاب المتحقين بكليات المجتمع على درجة أو شهادة (Burns, 2010). كما أن ما يقرب من ٣٠٪) من طلبة كليات المجتمع لا يتخرجون في غضون ثلاث سنوات من الالتحاق من دخولهم كلية المجتمع ، وأن معدل الإكمال الناجح لهم كان أقل من معدل إتمام الطلاب في المؤسسات التعليمية ذات الأربع سنوات (Barnett, 2011).

ويتضح ضعف استعداد طلاب كليات المجتمع لدراسة المقررات من خلال مهارات القراءة ، والكتابة ، والرياضيات. وهذا ما أشارت إليه دراسة حديثة أجراها المركز الوطني لإحصاءات التعليم حيث أوضح أن ما يزيد عن ٤٠٪) من الطلاب في عام ٢٠٠٧- ٢٠٠٨ تلقوا مقررات علاجية أثناء وجودهم في هذه الكليات (Snyder & Dillow, 2011). كما دلت دراسة أتويل ، لافين ، دومينا ، وليفي (Attewell, Lavin, Domina & Levey, 2006) على أن ٥٨٪) من طلاب كليات المجتمع أخذوا مقرر علاجي واحد على الأقل. في حين أن ٥٩٪ من طلاب كليات المجتمع التحقوا بدورة تطويرية واحدة للمهارات الأساسية (Bailey, Jeong & Cho, 2010).

وتشير الأدبيات المتمثلة في الخصائص المميزة لكليات المجتمع إلى تعرض طلابها إلى خطر عدم النجاح الأكاديمي ، أو التسرب من الكلية قبل إكمال الشهادة ، أو الدرجة العلمية ، لذلك يحتاج هؤلاء الطلاب إلى مساعدة كليات المجتمع لدعم نجاحهم (Tovar & Simon, 2006).

وذكرت موجز إحصائيات التعليم Digest of Education Statistics أن واحدًا من كل خمسة من الطلاب الباحثين عن درجة علمية بدوام كامل في عام ٢٠٠٥ المتحقين بكليات المجتمع العامة حصل على درجة ، أو شهادة جامعية خلال ثلاث سنوات (Snyder & Dillow, 2011).

ويعد التحصيل الأكاديمي في كليات المجتمع من التحديات التي تواجه طلابها مما يحول دون حصولهم على درجة علمية (Tovar, 2013). وتم اقتراح العديد من الأطر النظرية لتطويرها على مدار العقود الأربعة الماضية؛ لتوضيح سبب حدوث هذا التحدي الأكاديمي في الكليات ذات السنتين (Tinto, 2004).

ويؤكد نموذج تينتو (Tinto, 1993) الذي حظي باهتمام كبير على حاجة الطلاب للانفصال عن مجتمعاتهم السابقة للانتقال بنجاح إلى كلية المجتمع ، وبالتالي تمكينهم من المشاركة في البرامج والخدمات المتاحة فيها. وفي جانب آخر تم انتقاد هذا النموذج لإلقاء دور كبير على الطالب مع إلغاء التأكيد على دور كليات المجتمع ، وأعضاء هيئة التدريس في تعزيز أو إعاقة نجاح الطلبة والاحتفاظ بهم (Bensimon, 2007).

ويشير تينتو (2012) Tinto إلى أهمية توافر أربعة شروط رئيسة لتعزيز نجاح الطلبة في كليات المجتمع ، والتي تتمثل في وضع توقعات عالية ، وتقديم الدعم الأكاديمي والاجتماعي والمالي ، والانخراط في التقييم ، والتغذية الراجعة بشكل متكرر وفي الوقت المناسب ، وخلق فرص لمشاركة الطلبة على أن تكون تحت سيطرة المؤسسة التعليمية بشكل مباشر. كما وجد أن التفاعل بين طلبة كلية المجتمع وأعضاء هيئة التدريس تساهم في نقل المعلومات المهمة ، وزيادة راحتهم ، والاحتفاظ بالطلبة داخل الكلية (Deil -Amen & Rios-Aguilar 2011).

الدراسات السابقة:

أ . دراسات تناولت الخصائص الإحصائية للتحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة:

هدفت دراسة أبو هاشم وشلبي (٢٠٠٩) إلى التعرف على الخصائص الإحصائية للمعدلات الأكاديمية لطالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود. وتم استطلاع رأي (٩٠٢) طالبة ، (٢٣٩) عضو هيئة تدريس. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسط العام للمعدل التراكمي لطالبات كل قسم ، والمتوسط العام للمعدل التراكمي لطالبات الكلية ، واختلاف ترتيب العوامل المسببة لتدني المعدلات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مع وجود فروق بينهم حول تلك العوامل.

وأجرى درويش دراسة (٢٠١١) للتعرف على الخصائص الإحصائية لتوزيعات درجات طلبة السنة الأولى من معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق في مقرر الإحصاء ، المكتبات ، والتوثيق التربوي ، وعلم النفس ، وطبقت على (٦٠١) طالباً وطالبة. وقد أسفرت النتائج عن ميل درجات الطلبة في مادة الإحصاء ، ودرجات الإناث في بقية المواد إلى التوزيع الطبيعي ، كما وجد أن درجات الإناث تميل إلى الارتفاع عن درجات الذكور ، مع وجود فروق بين درجات الطلبة في الإحصاء ، وعلم النفس تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث. وهدفت دراسة أبو بكر وبادا (2012) Abubakar & Bada إلى الكشف عن القدرة التنبؤية للنوع والعمر بالتحصيل الأكاديمي ، وبلغت العينة (٧٨) طالباً وطالبة بكلية التربية في نيجيريا. وخلصت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التحصيل الأكاديمي.

وسعت دراسة الهلول (٢٠١٥) إلى التعرف على الخصائص الإحصائية لتوزيع تقدير الطلبة لأدائهم في كلية التربية في جامعة الأقصى ، وتكونت بيانات الدراسة من الدرجات النهائية للطلبة في (٨٤) شعبة لسبعة مسابقات في كلية التربية. وقد توصلت النتائج إلى أن النسبة المئوية لتقديرات مقررات كلية التربية تصل إلى ضعف التقديرات المتوقعة ، ووجدت فروق جوهريّة في تقدير درجات مقررات موضع الدراسة لصالح الإناث.

كما هدفت دراسة الطويلعي (٢٠١٧) إلى التعرف على الخصائص الإحصائية للمعدلات التراكمية لخريجي طلبة البكالوريوس في جامعة تبوك. وبلغت العينة (٢٠٠٠) طالباً. حيث أكدت النتائج أن المعدلات التراكمية تتبع التوزيع الطبيعي الاعتدالي في جميع السنوات ماعدا (٢٠١٣-٢٠١٤) ، (٢٠١٥-٢٠١٦) ، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحسابية للمعدلات التراكمية للطلبة الخريجين في جامعة تبوك باختلاف النوع لصالح الإناث. وهدفت دراسة هدي وفاجرود (2018) Hdii & Fagroud إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في التحصيل الأكاديمي. وتم استخدام درجات اختبار طلاب المدرسة الوطنية في مكناس. وأظهرت النتائج تفوق الإناث على الذكور في التحصيل الأكاديمي ، وأن أكثر العوامل تأثيراً في الفروق يتمثل في مستوى الطموح الأكاديمي.

ب . دراسات تناولت أسباب تدني التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة:

قام الشامي وغنائم (١٩٩٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على الأسباب الفعلية الكامنة وراء تدني المعدلات التراكمية كما يراها الطلبة ، وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل. وطُبقت على عينة مكونة من (١٠٠) طالباً وطالبة ، و(٦٥) عضو هيئة تدريس. وقد بيّنت النتائج أن الأسباب التربوية مثل الالتحاق بالكلية دون رغبة كانت أكثر العوامل إعاقة لمستوى التحصيل تليها الأسباب الاجتماعية والاقتصادية. وأجرى شتراوس وفولكوين (2004) Strauss & Volkwein دراسة هدفت إلى الكشف عن العوامل المنبئة بمدى الالتزام المؤسسي لطلاب كلية المجتمع بالولايات المتحدة الأمريكية. وطُبقت على (٢٤٩٩) طالباً من كليات المجتمع ذات الأربع سنوات ، و(٥٧١٨) طالباً من كليات المجتمع ذات السنين. وخلصت إلى أن أكثر العوامل المؤثرة في مستويات التحصيل الأكاديمي للطلبة ، والمرتبطة بالمؤسسات الأكاديمية تمثلت في علاقات أعضاء هيئة التدريس بالكلية ، والعلاقة التنظيمية بين الطلبة ، وإدارة الكلية. أمّا دراسة آل عمرو (٢٠٠٩) فقد كشفت عن الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض المعدلات التراكمية بين طلبة المعدلات التراكمية بكلية المعلمين في بيشة ، وتكونت العينة من (١٢٠) طالباً. وقد خلصت النتائج إلى أن الالتحاق بالكلية دون رغبة ، والاتجاه السلبي نحو بعض المقررات ، وضعف تأسيس الطالب من أسباب تدني المعدلات التراكمية. وهدفت دراسة الحموي والغرابية (٢٠١١) إلى الكشف عن أهم العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الأكاديمي لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة القصيم. وقد بلغت العينة (٣٣٣) من طلبة السنة التحضيرية بالجامعة ، وأشارت النتائج إلى أن العوامل التربوية هي الأكثر تأثيراً في تحصيل الطلبة الأكاديمي ، يليها مجال العوامل الشخصية ، ثم مجال العوامل الاجتماعية والاقتصادية. فيما سعت دراسة العمري والشنقيطي (٢٠١٣) إلى التعرف على أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طالبات

جامعة طيبة بالمدينة المنورة. وتكونت العينة من (٧٢٢) طالبة. وأظهرت النتائج أن ضعف مهارة التقدير الإيجابي ، والبيئة الجامعية من أهم أسباب تدني التحصيل لدى الطالبات.

كما سعت دراسة محاسنة وآخرون(٢٠١٣) إلى التعرف على الأسباب المؤدية إلى تدني المعدلات التراكمية لطلبة الجامعة الهاشمية. وتكونت العينة من (٨٥٤) طالباً وطالبة ، وقد بينت النتائج أن الأسباب التربوية تُعد أكثر تأثيراً في تدني معدلات الطلبة التراكمية تليها الأسباب الاجتماعية ، والاقتصادية. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ، والقسم الأكاديمي تجاه هذه الأسباب.

وأما دراسة وحشية (2017) Wahsheh فقد هدفت إلى التعرف على العوامل المسببة لانخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، والبالغ عددهم (٧٠٠) عضواً. وخلصت إلى أن متوسط العوامل المسببة لانخفاض التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة كانت متوسطة ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تلك العوامل بين المشاركين تعزى إلى الجنس ، وسنوات الخبرة.

كما قام التويجي(٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى التعرف على أسباب تدني التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المعلمين في التخصصات العلمية في كلية التربية بجامعة عدن من وجهة نظرهم ، وبلغت العينة (١٥٠) طالباً وطالبة. وقد أظهرت النتائج أن الإمكانيات المادية ، والبشرية ثم أعضاء هيئة التدريس يعتبروا من أهم أسباب تدني التحصيل الأكاديمي ، كما أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لأسباب تدني التحصيل الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس ، والقسم العلمي.

التعليق على الدراسات السابقة: يتضح للباحث اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف والمنهج المتبع إلا أن معظم تلك الدراسات طبقت على كليات التربية في المرحلة الجامعية فيما عدا دراسة شتراوس وفولكوين (2004) Strauss & Volkwein التي طبقت على طلاب كليات المجتمع في أمريكا. أما هذه الدراسة فقد كشفت عن خصائص توزيع مستويات التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع الذي تندر الدراسات في تناوله. كما استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في وضع المنهجية ، واختيار الأداة ، وتحليل النتائج ومناقشتها.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تمّ اتباع المنهج الوصفي التحليلي؛ بوصفه المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة ، والتحقق من أسئلتها.

مجتمع الدراسة وعيّنتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات كلية المجتمع بمدينة عرعر في جامعة الحدود الشمالية ، والبالغ عددهم (٦٠٨) طالباً وطالبة ، و(٢٧) عضو هيئة تدريس. وطُبقت أداة الدراسة على المجتمع كاملاً خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤١/١٤٤٢ هـ ، ويوضح الجدول (١) الآتي توزيع أفراد العينة وفقاً للنوع الاجتماعي والأقسام الأكاديمية:

جدول (١)

توزيع أفراد العينة وفقاً للنوع الاجتماعي والأقسام الأكاديمية

المجموع	القسم			النوع الاجتماعي	العينة
	علوم حاسب آلي	علوم إدارية	إعداد عام		
١٩٧	٦٩	١٠٠	٢٨	ذكور	الطلاب
٤١١	٧٩	٢٧٩	٥٣	إناث	
١٢	٣	٥	٤	ذكور	أعضاء هيئة التدريس
١٥	٤	٦	٥	إناث	

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة في إجراءاتها على الحدود الآتية:

- حدود زمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤١/١٤٤٢ هـ.
- حدود مكانية: كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية بمدينة عرعر.
- حدود بشرية: طلاب وطالبات وأعضاء هيئة التدريس في كلية المجتمع بمدينة عرعر في جامعة الحدود الشمالية
- حدود موضوعية: اقتصر على التحصيل الأكاديمي ممثلاً بمتوسط المعدل الأكاديمي GPA

أداة الدراسة:

- استبيان العوامل المرتبطة بتدني التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة من إعداد (أبو هاشم وشلبي ، ٢٠٠٩).

قام أبو هاشم وشلبي (٢٠٠٩) بإعداد هذا الاستبيان على طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود ، والذي يتكون من (٣٠) فقرة تقيس أربعة أبعاد تتمثل في بُعد المقررات الدراسية والاختبارات ، والذي يقاس بالفقرات (١٤ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٩) ، وبُعد الأساتذة ، والذي يقاس بالفقرات (١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٧) ، أمّا بُعد الظروف الأسرية ، والاقتصادية والذاتية للطالب ، والذي يقاس بالفقرات (١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٣٠) ، في حين أن بُعد العوامل المرتبطة بالجوانب الإدارية ، والتنظيمية للجامعة ، يقاس بالفقرات (٣ ، ٤ ، ٨ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٢٨) . ويتكون هذا الاستبيان من محورين الأول خاص بالعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الأكاديمي ، والثاني خاص بالعوامل المؤدية إلى ارتفاع التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. واكتفى الباحث باستخدام محور العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فقط ، والذي يتكون من (٣٠) فقرة.

صدق وثبات الاستبيان: تتمتع جميع فقرات استبيان العوامل المرتبطة بتدني التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة ، وكذلك الأبعاد بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي ، وقد انحصرت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٣٦٥ - ٠,٨٣٨) لأعضاء هيئة التدريس؛ مما يؤكد أنه يتمتع باتساق داخلي مرتفع ، وبلغ ثبات الدرجة الكلية للاستبيان بمعامل ألفا كرونباخ (٠,٨٠) ، كما بلغ ثبات الدرجة الكلية بطريقة التجزئة النصفية (٠,٧٥٨) .

وفي الدراسة الحالية: تم التحقق من صدق وثبات استبيان العوامل المرتبطة بتدني التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة ، باتباع الخطوات التالية:

الاتساق الداخلي: تم التحقق من ذلك بطريقة حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة ، والدرجة الكلية للاستبيان بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية ، للعينة الاستطلاعية والتي بلغ عددها (٣٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من خارج العينة الأصلية ، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

معامل ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية للاستبيان

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	.٦٦٦**	١١	.٦٦١**	٢١	.٥١٦**
٢	.٥٥٥**	١٢	.٦١٠**	٢٢	.٦٩٣**
٣	.٥٤١**	١٣	.٥٥٠**	٢٣	.٦٧٨**
٤	.٧٤٥**	١٤	.٥٩٨**	٢٤	.٦٩٥**

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٥	.٦٤٩**	١٥	.٦٥٧**	٢٥	.٥٦٣**
٦	.٦٧٧**	١٦	.٥٧٥**	٢٦	.٥٢٥**
٧	.٤٣٠**	١٧	.٦٣٣**	٢٧	.٥٩٤**
٨	.٥٦٦**	١٨	.٧١٦**	٢٨	.٦٢٢**
٩	.٦٢١**	١٩	.٤٧٨**	٢٩	.٦٦٧**
١٠	.٧٢٠**	٢٠	.٥٨٧**	٣٠	.٥٩٦**

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (٠,٤٣٠ - ٠,٧٤٥) ، وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يشير إلى صدق الاستبيان.

صدق الاستبيان:

- **صدق المحكمين:** تم عرض استبيان العوامل المرتبطة بتدني التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة على مجموعة من ذوي الاختصاص في التربية ، وعلم النفس ، والقياس والتقويم ، لمعرفة مدى ملائمة فقراته لقياس العوامل المرتبطة بتدني التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة. وقد اجمع المختصون على ملائمة جميع فقرات الاستبيان لذلك.
- **صدق المقارنة الطرفية:** تم استخدام اختبار(ت) لمعرفة الفرق بين الإربعاء(المرتفع ، والمنخفض) على استبيان العوامل المرتبطة بتدني التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، والجدول(٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

اختبار(ت) للفرق بين متوسطي مرتفعي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي على استبيان العوامل المرتبطة بتدني التحصيل الأكاديمي

ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١٠	١١٦,٣٠٠٠	٥,٥٧٨٧٣	٩,٠٢١	٥٠٪ الأعلى
١٠	٩٤,١٠٠٠	٥,٤٢٥٢٥		٥٠٪ الأدنى

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين لصالح مرتفعي التحصيل الأكاديمي. حيث بلغت قيمة «ت» (٩,٠٢١) ، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وهذا يعد مؤشر على القدرة التمييزية للاستبيان؛ مما يدعو إلى الاطمئنان على صدقه.

- ثبات الاستبيان: تم حساب ثبات استبيان العوامل المرتبطة بتدني التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، وقد بلغ معامل ثباته (٠,٨٢٩) ، كما تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام التجزئة النصفية؛ فبلغ معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان (٠,٦١٧) ، وبلغ معامل ثباته بعد تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان - براون (٠,٧٣٦) ، وهي معاملات ثبات مرتفعة؛ مما يشير إلى ثبات الاستبيان.
- الأساليب الإحصائية: استخدمت الدراسة عدة أساليب إحصائية وهي اختبار مان - ويتني ، وتحليل التباين أحادي الاتجاه ، واختبار كروسكال - والس ، واختبار شيفيه ، كما استخدمت معامل الارتباط لحساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان ، ومعامل ألفا كرونباخ Cronbach' s alpha لحساب الثبات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول: وينص على: «ما الخصائص الإحصائية لمستويات التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية؟».

للإجابة على هذا السؤال تم حساب الخصائص الإحصائية والمتمثلة في الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، ومعاملي الالتواء والتفلطح للتحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية ، ويتضح ذلك من الجدول (٤) الآتي:

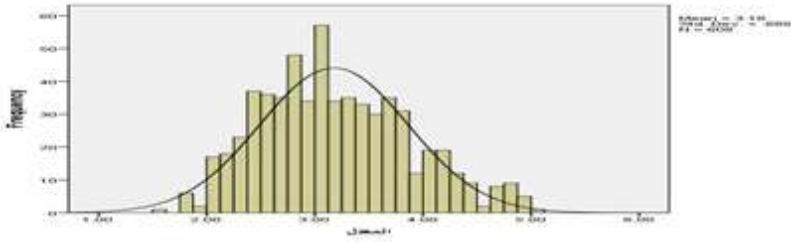
جدول (٤)

الإحصاءات الوصفية للتحصيل الأكاديمي لعينة الدراسة

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	التفلطح
٣,١٧٦	٠,٦٨٩	٠,٣٩١	٠,٣٥١-

يتضح من الجدول (٤) تدني مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية. حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,١٧٦) ، والذي يقع بالفترة من (-٢,٧٥ أقل من ٣,٧٥) بالمستوى الجيد من المعدل التراكمي للجامعة.

كما وجد أن توزيع بيانات طلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية يتبع التوزيع الطبيعي الاعتدالي ، والذي يتضح نتيجته من خلال الشكل (١) الآتي:



شكل (١) : توزيع بيانات طلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية.

وتتفق هذه النتيجة مع الأدب التربوي السابق ، والذي أكد على أن أبرز مشاكل كليات المجتمع هو ضعف مستويات التحصيل الأكاديمي لطلابها ، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراستي بني عطا (١٩٨٦) ، والنمراوي (١٩٩٠) . كما تتفق مع نتيجة دراسة الطويل (٢٠١٧) التي أكدت على أن المعدلات التراكمية تتبع التوزيع الطبيعي الاعتدالي لدى طلبة جامعة تبوك. ويمكن عزو ذلك إلى أن قبول الطلبة في كلية المجتمع لا يتوافق مع رغباتهم ، وميولهم ، وخياراتهم أثناء التقديم على جامعة الحدود الشمالية؛ إنما يتم قبول جميع الطلبة في كلية المجتمع ممن لم يجدوا لهم مقاعد في كليات الجامعة الأخرى؛ وذلك بسبب تدني معدلاتهم التراكمية الموزونة في المرحلة الثانوية. مما ينتج عنه عدم الدافعية ، والميول للدراسة ، وتدنى مستويات التحصيل الأكاديمي لديهم أثناء دراستهم بهذه الكلية. كما أشار شتراوس وفولكوين (Strauss & Volkwein 2004) إلى أن العوامل المرتبطة بالمؤسسات الأكاديمية تؤثر في مستويات التحصيل الأكاديمي للطلبة حيث إن علاقات أعضاء هيئة التدريس بالكلية ، والعلاقة التنظيمية بين الطلبة ، وإدارة المؤسسة التعليمية تؤثر تأثيراً مباشراً على مثابة الطالب ، ومشاركته في الأنشطة بالجامعة.

إجابة السؤال الثاني: وينص على: «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستويات التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية تعزي للنوع الاجتماعي، والقسم الأكاديمي؟».

ولمعرفة الفرق في مستويات التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور- إناث) تم استخدام اختبار مان - ويتني؛ لعدم تقارب حجم المجموعتين ، ويتضح ذلك من الجدول (٥) الآتي:

جدول (٥)

قيمة (U) لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في التحصيل الأكاديمي باستخدام معادلة مان - ويتني

المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
ذكور	١٩٧	٢١٩,٢٠	٤٣١٨٣,٠٠	٨,٢٩٠	٤,٢٢٠-	٠,٠١
إناث	٤١١	٣٤٥,٣٨	١٤١٩٥٣,٠٠			

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة (U) بلغت (٨,٢٩٠) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التحصيل الأكاديمي ، وتعزى هذه الفروق لصالح الإناث.

أما لمعرفة الفرق في مستويات التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية وفقاً لمتغير القسم الأكاديمي (علوم إدارية ، علوم حاسب آلي ، إعداد عام) ، فقد تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ، ويتضح ذلك من الجدول (٦) الآتي:

جدول (٦)

قيمة (ف) لمعرفة الفرق في التحصيل الأكاديمي وفقاً لمتغير القسم الأكاديمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٠,٦٢١	٢	١٠,٣١٠	٢٣,٣٤٦	٠,٠١
داخل المجموعات	٢٦٧,١٩١	٦٠٥	٠,٤٤٢		
المجموع	٢٨٧,٨١٢	٦٠٧			

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة (ف) لمعرفة الفرق في التحصيل الأكاديمي وفقاً لمتغير القسم الأكاديمي بلغت (٢٣,٣٤٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي ترجع إلى متغير القسم الأكاديمي. ولمعرفة اتجاه الفروق بين الأقسام الأكاديمية (علوم إدارية ، علوم حاسب آلي ، وإعداد عام) ، فقد تم استخدام اختبار شيفيه ، ويتضح ذلك من الجدول (٧) الآتي:

جدول (٧)

نتائج اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفرق بين الأقسام الأكاديمية في التحصيل الأكاديمي

القسم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	علوم إدارية	علوم حاسب آلي	إعداد عام
علوم إدارية	٣,١١٤٣	٠,٦٢٨	-	٠,٠٨٩٩	٠,٤٢٤٥ *
علوم حاسب آلي	٣,٠٢٤٤	٠,٦٦٥	-	-	٠,٥١٤٥ *
إعداد عام	٣,٥٣٨٨	٠,٧٥٥	-	-	-

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قسم العلوم الإدارية ، وقسم الإعداد العام ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قسم علوم الحاسب الآلي ، وقسم الإعداد العام؛ حيث أن نتائج اختبار شيفيه دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وتعزى هذه الفروق لصالح قسم الإعداد العام. كما يتضح من الجدول (٧) أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من قسم العلوم الإدارية ، وقسم علوم الحاسب الآلي؛ حيث كانت نتائج اختبار شيفيه غير دالة إحصائياً.

ويمكن عزو وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المتوسطات الحسابية لمستويات التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية لصالح الإناث إلى مفهوم الذات المرتبط بالقدرة على الإنجاز ، وإعلاء المهام الأكاديمية. حيث تشير بعض الدراسات إلى أن الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة يتباين باختلاف النوع الاجتماعي حيث أن الإناث أكثر طموحاً أكاديمياً من الذكور (Hdii & Fagroud, 2018).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلاً من (درويش ، ٢٠١١؛ الهلول ، ٢٠١٥؛ الطويلعي ، ٢٠١٧؛ Abubakar & Bada (2012) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية التربية في نيجيريا.

في حين يعزو الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأقسام الأكاديمية في المتوسطات الحسابية لمستويات التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية لصالح قسم الإعداد العام إلى اتجاهات طلبة كلية المجتمع الايجابية نحو مقررات الإعداد العام. مما يؤدي إلى زيادة الدافعية ، والكفاءة الذاتية ، وهو ما ينعكس على تبني استراتيجيات دراسية فعّالة ، وإدارة وقت جيدة ، ورسم خطط لتحقيق الأهداف المنشودة. الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع مستويات التحصيل الأكاديمي. وهذا يتسق بشكل عام مع نتيجة دراسة أبو هاشم وشلبي (٢٠٠٩) والتي

خلصت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط العام للمعدل التراكمي لطالبات كل قسم ، والمتوسط العام للمعدل التراكمي لطالبات الكلية.

إجابة السؤال الثالث: وينص على: « ما ترتيب العوامل المسببة لتدني التحصيل الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية؟».

وللتعرف على أكثر العوامل المؤثرة في تدني التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ تم حساب المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات استبيان العوامل المرتبطة بتدني التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة؛ حيث يأخذ المتوسط الحسابي درجة أهمية ضعيفة جداً إذا تراوح ما بين (١ - ٨) ، وضعيفة إذا تراوح ما بين (٨١ - ٦٠) ، ومتوسطة إذا تراوح ما بين (٦١ - ٤٠) ، وكبيرة إذا تراوح ما بين (٤١ - ٢٠) ، وكبيرة جداً إذا تراوح ما بين (٢١ - ٥) ، وتم ترتيب هذه العبارات والجدول (٨) الآتي يوضح العوامل العشرة الأولى:

جدول (٨)

نتائج اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفرق بين الأقسام الأكاديمية في التحصيل الأكاديمي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
١٧	كثرة غياب الطلبة عن المحاضرات مع عدم حرماتهم.	٤,٤٨٢	٠,٦٤٣	كبيرة جداً	١
١٢	عدم اتباع الطريقة المناسبة في الاستدكار.	٤,٣٣٣	٠,٩٢	كبيرة جداً	٢
١١	تركيز الطلبة على الملخصات دون الرجوع للمكتب المقترحة من القسم.	٤,١٨٥	٠,٦٢٢	كبيرة	٣
١	الحصول على معدلات متدنية في الثانوية العامة.	٤,١٤٨	٠,٩٠٧	كبيرة	٤
٢٢	ضعف القدرة على التركيز أثناء المحاضرات.	٤,١١١	٠,٩٣٤	كبيرة	٥
٤	إجبار الطلبة على اختيار قسم معين بحسب مجموع الثانوية العامة.	٤,٠٣٧	١,٠٩١	كبيرة	٦
٣٠	كثرة الحذف والتأجيل أو الانتقال من كلية إلى أخرى.	٤,٠٠٠	٠,٨٧٧	كبيرة	٧
٧	وجود بعض المسؤوليات الأسرية على الطالب القيام بها.	٣,٩٢٦	٠,٧٣	كبيرة	٨
٥	زواج بعض الطلبة أثناء سنوات الدراسة.	٣,٧٧٨	١,١٨٨	كبيرة	٩
٢٩	ضعف ارتباط بعض المقررات الدراسية بالمستقبل.	٣,٧٠٤	٠,٨٦٩	كبيرة	١٠

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسط العام لعوامل تدني التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية المجتمع بلغ (٣,٤٩١) ، وبانحراف معياري قدره (٠,٥٠٧) . وتشير هذه القيمة إلى أن درجة أهمية هذه العوامل بشكل عام كانت بدرجة كبيرة. كما يتضح من الجدول (٨) والذي عرض الباحث من خلاله أعلى (١٠) عبارات فقط. أن عوامل تدني التحصيل الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تراوحت ما بين متوسطة وكبيرة. فقد جاء بُعد العوامل المرتبطة بالجوانب الإدارية ، والتنظيمية للجامعة ، والمتمثل في الفقرة (١٧) والتي تنص على «كثرة غياب الطلبة عن المحاضرات مع عدم حرمانهم» في المرتبة الأولى ، وبدرجة أهمية كبيرة جداً. ويشير هذا العامل إلى أن أهم عامل لتدني التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية المجتمع هو غياب الطلاب مع عدم حرمانهم من الاختبارات؛ مما يترتب عليه إهمال الطلبة للحضور ومتابعة المحاضرات. مما يؤدي إلى رسوبهم أو على الأقل تدني تحصيلهم الأكاديمي. ثم جاء بُعد الظروف الأسرية ، والاقتصادية والذاتية للطلاب والمتمثل في الفقرات (١٢ ، ١١ ، ١) ، بدرجة أهمية كبيرة جداً وكبيرة على الترتيب. حيث جاءت الفقرة (١٢) والتي تنص على «عدم اتباع الطريقة المناسبة في الاستذكار» في المرتبة الثانية؛ وبدرجة أهمية كبيرة جداً. ويكشف هذا العامل عن أهمية اتباع الطرق السليمة والعادات الصحيحة للاستذكار. فعدم اتباع ذلك يؤدي إلى تدني التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية المجتمع. أما الفقرة (١١) والتي تنص على «تركيز الطلبة على الملخصات دون الرجوع للكتب المقترحة من القسم» فقد جاءت بالمرتبة الثالثة. وبدرجة أهمية كبيرة. ويشير هذا العامل إلى عدم اعتماد الطلاب على الكتب والمراجع الأساسية التي يحددها القسم ، والاعتماد على الملخصات التي غالباً لا تغطي جميع عناصر المحتوى الدراسي؛ مما يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية المجتمع. ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء الثقافة المجتمعية السائدة حيث اعتاد الطلبة على ذلك في المراحل الدراسية السابقة للمرحلة الجامعية ، مما يؤدي إلى ضعف امتلاك هؤلاء الطلبة لمهارات الدراسية والاستذكار الجيد اللازمة لتحقيق مستوى تحصيل أكاديمي مرتفع. وتأتي الفقرة (١) والتي تنص على «الحصول على معدلات متدنية في الثانوية العامة» في المرتبة الرابعة. وبدرجة أهمية كبيرة. ويكشف هذا العامل أن قبول الطلاب بالجامعة مع تدني معدلاتهم في الثانوية العامة يؤثر بشكل كبير على أدائهم الأكاديمي بالجامعة. كما جاءت الفقرة (٢٢) والتي تنص على «ضعف القدرة على التركيز أثناء المحاضرات» في المرتبة الخامسة. وبدرجة أهمية كبيرة ، ويرتبط هذا العامل بقدرة الطالب على التركيز أثناء المحاضرات.

فيما جاء بُعد العوامل المرتبطة بالجوانب الإدارية ، والتنظيمية للجامعة ، والمتمثل في الفقرة (٤) التي تنص على «إجبار الطلبة على اختيار قسم معين بحسب مجموع الثانوية العامة في المرتبة السادسة. وبدرجة أهمية كبيرة. ويوضح هذه العامل ضرورة الاهتمام بميول الطلاب ، واستعداداتهم عند توزيعهم على الأقسام المختلفة؛ حيث إن التحاق الطالب بقسم لا يرغبه ولا يتناسب مع اهتماماته يترتب عليه تدني التحصيل الأكاديمي.

وجاء بُعد الظروف الأسرية ، والاقتصادية والذاتية للطلاب ، والمتمثل في الفقرات (٣٠ ، ٧ ، ٥) بدرجة أهمية كبيرة على الترتيب؛ حيث جاءت الفقرة (٣٠) والتي تنص على «كثرة الحذف والتأجيل أو الانتقال من كلية إلى أخرى» في المرتبة السابعة؛ وبدرجة أهمية كبيرة. كما جاءت الفقرة (٧) والتي تنص على «وجود بعض المسؤوليات الأسرية على الطالب القيام بها» في المرتبة الثامنة؛ وبدرجة أهمية كبيرة. ويُعد هذا العامل من أكثر العوامل أهمية؛ فانشغال الطلاب ببعض المسؤوليات الأسرية قد يعوقه عن دراسته ، واستذكاره لدروسه. مما يترتب عليه تدني في مستوى تحصيله الأكاديمي. ويرتبط هذا العامل أيضا بالفقرة (٥) والتي تنص على «زواج بعض الطلبة أثناء سنوات الدراسة»؛ وبدرجة أهمية كبيرة. فهذا الأمر يُعد من المسؤوليات الاجتماعية التي قد تصرف الطالب عن مذاكرة دروسه. وتتسق هذه النتائج مع نتائج دراسات كلاً من (الشامي وغنائم ، ١٩٩٢؛ آل عمر ، ٢٠٠٩؛ الحموي والغرايبة ، ٢٠١١؛ العمري والشنقيطي ، ٢٠١١؛ محاسنة وآخرون ، ٢٠١٣). بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة وحشية (2017) Wahsheh والتي أكدت على أن العوامل المسؤولة عن تدني التحصيل الأكاديمي بين طلبة جامعة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تمثلت في العوامل الأسرية ، والعوامل النفسية ، والاقتصادية والتي جاءت جميعها في المستوى المتوسط.

إجابة السؤال الرابع: وينص على: «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول العوامل المسببة لتدني التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية تعزى للنوع الاجتماعي، والقسم الأكاديمي، وعدد سنوات الخبرة؟».

ولمعرفة الفرق بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول العوامل المسببة لتدني التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور - إناث) تم استخدام اختبار مان- ويتني ، ويتضح ذلك من الجدول (٩) الآتي:

جدول (٩)

قيمة (U) لمعرفة الفرق بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول العوامل المسببة لتدني التحصيل الأكاديمي وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي باستخدام اختبار مان-ويتني

المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
ذكور	١٢	١٥,٢٩	١٨٣,٥٠	٧٤,٥٠٠	٠,٨٧٨-	غير دال
إناث	١٥	١٢,٩٧	١٩٤,٥٠			

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة (U) للفرق بين الذكور (ن=١٢) والإناث (ن=١٥) بلغت (٧٤,٥)، وهي قيمة غير دالة إحصائية. مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المسببة لتدني التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية وفقاً لمتغير النوع، وهذا معناه وجود اتفاق بين أعضاء هيئة التدريس على اختلاف نوعهم الاجتماعي في تحديد العوامل المسببة لتدني التحصيل الأكاديمي. ويفسر الباحث هذه النتيجة من خلال تبني أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث لثقافة تنظيمية واحدة تتوحد فيها القيم، والغايات لتحقيق رسالة المؤسسة التعليمية. وهو ما انعكس على توحيد المنظور الذي من خلاله أدرك أعضاء هيئة التدريس أسباب تدني التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية المجتمع. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسية (Wahsheh, 2017؛ التويجي، ٢٠١٩). بينما تختلف مع نتيجة دراسة محاسنة وآخرون (٢٠١٣) التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس في الأسباب المؤدية إلى تدني المعدلات التراكمية لطلبة الجامعة الهاشمية.

ولمعرفة الفروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول العوامل المسببة لتدني التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية وفقاً لمتغير القسم الأكاديمي (إعداد عام، علوم إدارية، علوم حاسب آلي)، فقد تم استخدام اختبار كروسكال-والس، ويتضح ذلك من الجدول (١٠) الآتي:

جدول (١٠)

قيمة كا^٢ لمعرفة الفروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول العوامل المسببة لتدني التحصيل الأكاديمي وفقاً لمتغير القسم الأكاديمي

المجموعات	ن	متوسط الرتب	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة
إعداد عام	٨	١٣,١٣	٠,٦٤٧	غير دال
علوم إدارية	٩	١٣,٠٠		
علوم حاسب آلي	١٠	١٥,٦٠		

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة (كا') للفروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول العوامل المسببة لتدني التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع وفقاً لمتغير القسم الأكاديمي بلغت (٦٤٧,٠) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المسببة لتدني التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية وفقاً لمتغير القسم الأكاديمي ، وهذا معناه وجود اتفاق بين أعضاء هيئة التدريس على اختلاف الأقسام التي ينتسبون إليها في تحديد العوامل المسببة لتدني التحصيل الأكاديمي. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس في كلية المجتمع باختلاف أقسامهم الأكاديمية تَكُون لديهم نفس الإدراكات المسئولة عن تدني التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة ، وهو نتاج إدراكات لعدم وجود فروق بين طلبة كلية المجتمع في المهارات والقدرات والكفاءات ، مما أدى إلى تساويهم جميعاً في تعاملهم مع أعضاء هيئة التدريس بالكلية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة التوجيهي (٢٠١٩). بينما تختلف مع نتيجة دراسة محاسنة وآخرون (٢٠١٣) التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير القسم الأكاديمي في الأسباب المؤدية إلى تدني المعدلات التراكمية لطلبة الجامعة الهاشمية.

ولمعرفة الفروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول العوامل المسببة لتدني التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة ، تم استخدام اختبار كروسكال - والس ، ويتضح ذلك من الجدول (١١) الآتي:

جدول (١١)

قيمة كا' لمعرفة الفروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول العوامل المسببة لتدني التحصيل الأكاديمي وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجموعات	ن	متوسط الرتب	قيمة كا'	مستوى الدلالة
أقل من ٥	٩	١٥,٢٢	٦,٧٠٥	غير دال
من ٥ إلى ١٠	١٠	١٣,٤٥		
من ١٠ إلى ١٥	٣	٤,١٧		
أكثر من ١٥	٥	١٨,٨٠		

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة (كا'') للفروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول العوامل المسببة لتدني التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة بلغت (٦,٧٠٥) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المسببة لتدني التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع في جامعة الحدود الشمالية وفقاً

لمتغير عدد سنوات الخبرة ، وهذا معناه وجود اتفاق بين أعضاء هيئة التدريس على اختلاف خبراتهم في تحديد العوامل المسببة لتدني التحصيل الأكاديمي. ويمكن عزو ذلك إلى أن عدد سنوات الخبرة ليس لها تأثير واضح على إدراكات أعضاء هيئة التدريس بكلية المجتمع للعوامل المسؤولة عن تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة ، وهذا يرجع إلى أن مستويات تحصيل الطلبة ، وعوامل دافعتهم ، وانهماكهم الأكاديمي يقع في مستوى دون المتوسط ، مما أدى إلى تكوين إدراكات متساوية بين الأعضاء ذوي الخبرات التدريسية المختلفة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة وحشية (2017) Wahsheh التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على العوامل المسببة لانخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لسنوات الخبرة.

التوصيات: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، يوصى بالآتي:

١. تقديم برامج تدريبية لتحسين مستويات التحصيل الأكاديمي المتدنية لدى طلبة كلية المجتمع لتقليل من الهدر التربوي.
٢. معالجة عوامل تدني مستويات التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية المجتمع سواء كانت أسرية واقتصادية وذاتية أو إدارية وتنظيمية للجامعة.
٣. توجيه أعضاء هيئة التدريس بكلية المجتمع بالالتزام بما تنص عليه لائحة التعليم الجامعي فيما يخص حرمان الطلبة عند تجاوز الحد المسموح به من الغياب.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية:

الحبيب ، عبدالرحمن بن محمد؛ الصقري ، فهد عطيه.(٢٠١٦). تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع بالمملكة العربية السعودية ، *مجلة كلية التربية* ، ٣٥ (٦٩) ، ١٧٥-٢١٠.

بركات ، زياد.(٢٠١٧). استراتيجية مقترحة للاعتماد الأكاديمي بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي* ، ١٠ (٢٧) ، ١٦٣-١٨٨.

العنزي ، سعود شايش.(٢٠١٧)تقييم المرشد الأكاديمي في كلية التربية والآداب بجامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية* ، ٢١ (٢) ، ١٠٧-١٣٤.

الشواور ، ياسين سالم.(٢٠٢٠). مستوى جودة الخدمات التعليمية التي تقدمها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلاب. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية* ، ٢١ (٣) ، ٢٤٣-٢٥٩.

المطوع ، نايف عبدالعزيز.(٢٠١١). معوقات قيام كليات المجتمع في جامعة شقراء بدورها المأمول من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. *دراسات نفسية وتربوية* ، ١١ (٧) ، ١٩٦-٢٢٥.

بني عطا ، حسن.(١٩٨٦). *المشكلات الفنية والإدارية التي يواجهها معلمو كليات المجتمع كما يراها المعلمون أنفسهم*. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، أربد ، الأردن.

النمراوي ، ناصر محمود.(١٩٩٠). *المشكلات التي تواجه كليات المجتمع في الأردن كما يراها العمداء والمدرسون والحلول المقترحة*. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، أربد ، الأردن.

أبو هاشم ، السيد محمد؛ شلبي ، سوسن إبراهيم أبو العلا.(٢٠٠٩). *الخصائص الإحصائية لتوزيع معدلات الأداء الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود دراسة تحليلية تقويمية*. عمادة البحث العلمي ، جامعة الملك سعود ، الرياض.

الهلول ، إسماعيل عيد إسماعيل.(٢٠١٥). *الخصائص الإحصائية لتوزيع تقدير الطلبة لأدائهم الأكاديمي في كلية التربية جامعة الأقصى: دراسة تحليلية تقويمية*. مجلة البحث العلمي في التربية ، ٥ (١٦) ، ٤٣٣-٤٦٠.

درويش ، رمضان محمد.(٢٠١١). *دراسة الخصائص الإحصائية لتوزيعات درجات طلبة السنة الأولى. العلوم التربوية* ، ١٩ (٤) ، ١٨١-٢١٣.

الطويلعي ، سلطان عطا الكريم حمود.(٢٠١٧). *الخصائص الإحصائية للمعدلات التراكمية لخريجي طلبة البكالوريوس في جامعة تبوك وعلاقتها ببعض المتغيرات*. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، أربد ، الأردن.

التويجي ، أحمد عبدالسلام مهبوب.(٢٠١٩). *أسباب تدني التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المعلمين في التخصصات العلمية في كلية التربية صبر - جامعة عدن - من وجهة نظرهم*. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي* ، ١٢ (٤١) ، ١٢١-١٤٧.

محاسنة ، أحمد؛ الزعبي ، زهير؛ محاسنة ، أمين؛ بطاينة ، عمر؛ الزعبي ، عبدالله.(٢٠١٣). *أسباب تدني المعدل التراكمي لطلبة الجامعة الهاشمية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. العلوم التربوية* ، ٤٠ (١) ، ٤٩٠-٥٠٩.

آل عمرو ، محمد بن عبدالله.(٢٠٠٩). *العوامل المؤثرة في تدني المعدلات التراكمية كما يراها الطلاب ذوي المعدلات المنخفضة في كلية المعلمين في محافظة بيشة: المملكة العربية السعودية. العلوم الإنسانية والإدارية* ، ١٠ (٢) ، ١٤٥-١٧١.

الحموري ، خالد عبدالله؛ الغرايبة ، سالم علي سالم.(٢٠١١). *العوامل المؤثرة سلباً في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة القصيم في ضوء المستوى الدراسي من وجهة الطلبة أنفسهم*. *مجلة اتحاد الجامعات العربية* ، ١ (٥٧) ، ٣٦٥-٣٩٠.

العمرى ، حياة رشيد؛ الشنقيطي ، أمنة محمد.(٢٠١٣). *أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة. المجلة التربوية* ، ٢٧ (١٠٧) ، ٣٤١-٣٨٨.

الشامي ، إبراهيم عبدالله؛ غنايم ، مهني محمد(١٩٩٢). *أسباب تدني المعدلات التراكمية كما يراها الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل. رسالة الخليج العربي* ، ١٣ (٤٣) ، ٨٧-٤٥.

حسن ، عبد الحميد سعيد.(٢٠٠٣). العوامل المؤثرة في المعدل التراكمي لطلبة جامعة السلطان قابوس. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*. الأمانة العامة لاتحادات الجامعات العربية ، ١(٣) ، ١١-٤٢.

رشام ، فيروز.(٢٠١٧). ضمان جودة التعليم العالي من خلال التفكير الإبداعي. *مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية* ، ١(٩) ، ٢٧٨ - ٢٨٩.

المراجع العربية المترجمة: (Arabic references in English)

Abu-Hashem, A. M.&Shalabi, S.I. (2009). *The statistical characteristics of the distribution of the academic performance rates of female students in the College of Education at King Saud University, "An Analytical Evaluation Study."* Deanship of Scientific Induction, King Saud University, Riyadh.

Al-Aenezi, S. . (2017). Evaluation of the Academic Advisor in the College of Education and Arts at the Northern Borders University in the Kingdom of Saudi Arabia. *The Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 28 (2) , 107-134.

Al-Amr, M. A. (2009). Factors affecting the low GPA as seen by the low grade students at Teachers College in Bishah Governorate: Kingdom of Saudi Arabia. *Humanities and Management Sciences*, 10 (2) , 145-171.

Alhabib, A.R.& Al-Saqri, F.A. (2016). Academic self-esteem among community college students in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of the College of Education*, 35 (69) , 175-210.

Al-Halloul, I. E. (2015). Statistical characteristics of the distribution of students 'appreciation of their academic performance in the Faculty of Education , Al-Aqsa University: An analytical evaluation study. *Journal of Scientific Research in Education*, 5 (16) , 433-460.

- Al-Hamouri, K. A.&Al-Gharaybeh, S. S. (2011). The factors adversely affecting the academic achievement of preparatory year students at Qassim University in light of the academic level of the students themselves. *Journal of the Association of Arab Universities*, 1 (57) , 365-390.
- Al-Mutawa, N. A. (2011). Obstacles to the community colleges at Shaqra University assuming their role , according to the viewpoint of the faculty members. *Psychological and Educational Studies*, 1 (7) , 196-225.
- Al-Nimrawi, N. M. (1990). *The problems facing community colleges in Jordan, as seen by the deans and teachers, and the proposed solutions*. Unpublished MA Thesis , College of Education , Yarmouk University , Irbid, Jordan.
- Al-Omari, R. , Al-Shanqeeti, A. (2013). Reasons for the low academic achievement of female students at Taibah University in Madinah. *The Educational Journal*, 27(107) , 341-388.
- Al-Shami, I.& Ghanaym, M. (1992). The reasons for the low GPA as seen by male and female students and faculty members at King Faisal University. *Arabian Gulf Message*, 13 (43) , 45-87.
- Al-Shawawrah, Y. S.. (2020). The level of quality of educationa services provided by the Islamic University of Madinah from the students point of view. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*. 28 (3) , 243-259.
- Al-Tuwayji, A. M. (2019). Reasons for the low academic achievement of student teachers in scientific specializations at the College of Education , Sabr , University of Aden , from their point of view. *Arab Journal for Quality Assurance of University Education*, 12 (41) , 121-147.

- Al-Taweelie , S. A. (2017). *Statistical characteristics of the cumulative rates of graduates of undergraduate students at the University of Tabuk and their relationship to some variables*. Unpublished MA Thesis, College of Education , Yarmouk University , Irbid , Jordan
- Bani- Atta , H.(1986). *Technical and administrative problems faced by teachers of community colleges as seen by the teachers themselves*. Unpublished MA Thesis, College of Education , Yarmouk University , Irbid , Jordan.
- Barakat, Z. (2017). A proposed strategy for academic accreditation in Palestinian universities from the viewpoint of the faculty members in them. *Arab Journal for Quality Assurance of University Education* , 10 (27) , 163-188.
- Darwish , R. M.. (2011). Study the statistical characteristics of the distributions of first-year grades. *Educational Sciences* , 19 (4) , 181-213.
- Hassan , A. H. (2003). Factors affecting the GPA of Sultan Qaboos University students. *Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology*. General Secretariat of Arab Universities Federations , 1 (3) , 11-42.
- Mahasneh , A. , Al-Zoubi , Z. , Mahasinah , A. , Bataineh , O.& Al-Zoubi , A. (2013). The reasons for the low GPA of the Hashemite University students from the students' own point of view. *Educational Sciences* , 40 (1) , 490-509.
- Resham , F. (2017). Ensuring the quality of higher education through creative thinking. *The Wisdom Journal for Literary and Linguistic Studies* , 1 (9) , 278-289.

المراجع الأجنبية: References

- Abubakar ,b. & Bada , i. (2012). Age and gender as determinants of academic achievements in college mathematics. *Asian Journal of Natural & Applied sciences*, 1(2) , 121-127.
- Attewell, P. A. , Lavin, D. E. , Domina , T. , & Levey , T. (2006). New evidence on college remediation. *Journal of Higher Education*, 77(5) , 886-924.
- Bailey, T. , Jeong, D. W. , & Cho , S. (2010). Referral, enrollment, and completion in developmental education sequences in community colleges. *Economics of Education Review*, 29(2) , 255-270.
- Bailey, T. , Calcagno, J. , Jenkins, D. , Leinbach , D. , & Kienzl , G. (2006). Is Student-Right-to-Know all you should know? An analysis of community college graduation rates. *Research in Higher Education*, 47, 5
- Barnett, E. A. (2011). Faculty validation and persistence among nontraditional community college students. *Enrollment Management Journal*, 5(2) , 97-119.
- Bensimon, E. M. (2007). The underestimated significance of practitioner knowledge in the scholarship on student success. *The Review of Higher Education*, 30(4) , 441-469. DOI: 10.1353/rhe.2007.0032.
- Burns, K. (2010). "Community College Student Success Variables: A Review of the Literature." *Community College Enterprise* 16 (2): 33-61. Accessed January 22, 2014.<http://eds.a.ebscohost.com/ehost/detail?sid=92a3bcd0-f86f-4b94-a3bb-4262c427590f:40sessionmgr4003&vid=1&hid=410>
- Deil-Amen, R. J. , & Rios-Aguilar, C. (2011). *Beyond getting in and fitting in: An examination of social networks and professionally-relevant social capital among Latina/o university students*. Manuscript submitted for publication.

- García, H. A. (2010). *The Vanishing Latino Male. A policy brief sponsored by American Association of Hispanic Higher Education*. <http://polimemo.livejournal.com/19632.html>
- Grusky, G., David, L. & Kricheli-Katz, T. (2013). *The New Gilded Age: The Critical Inequality Debates Of Our Time*. Stanford University Press.
- Hdii, S. & Fagroud, M. (2018). The Effect of Gender on University Students' School Performance: The Case of the National School of Agriculture in Meknes, Morocco. *Socialinių tyrimų žurnalas*, ٩(1), 67–78.
- Lazerson, M. (2010). *Higher education and the American dream: Success and its discontents*. Budapest: Central European University Press.
- National Center for Health Statistics. (2012). *U.S. census populations with bridged-race categories*. Available from: https://www.cdc.gov/nchs/nvss/bridged_race.ht
- Snyder, T.D., and Dillow, S.A. (2011). *Digest of Education Statistics, 2010*. National Center for Education Statistics, Institute of Education Sciences, US Department of Education: Washington, DC.
- Strauss, L. C., & Volkwein, J. F. (2004). Predictors of student commitment at two-year and four-year institutions. *Journal of Higher Education*, 75(2), 203–227.
- Tinto, V. (1993). *Leaving college: Rethinking the causes and cures of student attrition* (2nd ed.). Chicago, IL: University of Chicago Press.
- Tinto, V. (2004). *Student retention and graduation: Facing the truth, living with the consequences*. Occasional Paper 1. The Pell Institute for the Study of Opportunity in Higher Education. Retrieved 2/24/16 from <http://eric.ed.gov/?id=ED519709>
- Tinto, V. (2012). *Completing college: Rethinking institutional action*. Chicago, IL: The University of Chicago Press.

- Tovar, E., & Simon, M. A. (2006). Academic probation as a dangerous opportunity: Factors influencing diverse college students' success. *Community College Journal of Research and Practice*, 30(7), 547-564. doi:10.1080/10668920500208237
- Tovar, E. (2013). *A conceptual model on the impact of mattering, sense of belonging, engagement/involvement, and socio-academic integrative experiences on community college students' intent to persist* (Doctoral dissertation). CGU Theses & Dissertations. Paper 81. doi:10.5642/cguetd/81.
- UNESCO Institute for Statistics(2012). *Global education digest 2012*. Montreal, Quebec: UNESCO Institute for Statistics.
- Wahsheh, R.A.(2017). Factors causing low academic achievement among najran university students from the faculty members' perspective. *British Journal of Education*, 5(6), 74-93.
- Wyner, J. (2014). *What excellent community colleges do: Preparing all students for success*. Cambridge, MA: Harvard Education Press.
- Yu, H.(2015). Factors Associated With Student Academic Achievement at Community Colleges. *Journal of College Student Retention: Research, Theory & Practice* 0(0), 1-16.